فقلت يا رسول الله فجاءت على امي وهي راغبة اي راغبة
فلم ينهها فجعلت تكره في الصحيحين وقال ابو الفضل راية
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بها فجاءت اي فقبلت
امرأة حتى دنت اليه فبسط لها رداءه فجلست عليه فقالت
من هي فقالت هي امه التي ارضعته وفي كريب اخي انه بسط
لها رداءه فقعدت وفعل معها وجاء زوجها فقال اعرفها انه
اي فقعد معها فجاء اخوه من الرضاعة فاقعده معها
فجلس على الارض صلى الله عليه وسلم وقالت عايشة
رضي الله عنها رجلن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانوا من ابر الناس بامها عثمان ابن مضعون وحارثة
ابن نعمان اما عثمان فقال ما فخرت ان اقابل وجه امي
من قد اسلمت واما حارثة فكان يكف بيده ويبسط
يستقبلها كلاما فاذا خرج من عندها يقول ماذا
قالت سيدة وكان ابن سيرين اذا دخل على امه يكلمها
يضعف كلامه حتى يقول من لا يعرفه اشتكى شيئا فقال
لا ولكن هاكذا يكون عند امه وقالت يوما ابن عون امه
فاجابها فارتفع صوته على صوتها فاعتق رقبتين وكان
صفوان بن علي من ابر الناس بامه فناحت ليلة وبه حمارها
عليه شيء فكره ان يوقظها وكان يقوم فيقاوم حتى تفجر
قدماه بقلصين له فتوكأ عليها حتى استيقظت من نومها

الجزء

ورضيت عنه فاعتق رقبتين وقال سفيان بن عيينة
في رجل من سبرة وامه فاجلة تصلي فكره ان يقعد وهي
فاجلة وعلمت فقعدت فكلمت ليوجع بشر لرجل يقرأ امه
بحيث يسمع كلامها افضل من الجهاد في سبيل الله
والنظر اليها افضل من كل شيء وجاء رجل وامرأة الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صبي لها فقال
الرجل ولدي خرج من صلبي فقالت المرأة حملته ذفرة ووضعته
وحملته يا رسول الله ثقلا ووضعته كرها وارضعته حولين
فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لها

في المعنى بين كل من البرالوالدين مفهوم: ما يستوي في بره الاب والام:
لا مد ثلثاه والاب ثلثه: بهذا انادى النص والمراد الحكم:
وهل يستوي الوضعان وضع مشقة: ووضع التذاذ اذكر بوزن اسغم:
اذا التقت عو السما بكرهها: فكان حق الابيم مفتدى السلم:
وفي رواية الترمذي لا يجزي مفتح: ولكنه ما كل عبد فهم:
ايها المضيع الوكد الحقوق: المتغاضي من البر بالعقوق:
الناس لما يجب عليه: الفاضل عما يبين يديه
بر الوالدين فرض عليك: وانت تكتسب الجنة بزعمك وهي تحتها فداما امك
حملتك في بطنها تسع سنين وكابدت عند الوضع ما يذيب المهج
وارضعتك من ثديها البان واطارت لاجلك وسنا: وعسلت
بيمينها عنك الاذا: واترتك على نحرها في الغذا: وسيرت

Copyright © King Saud University